٢٣ ـ باب مَن طَلَبَ الوَلَدَ للجِهادِ

٢٨١٩ ـ وقال الليثُ حدَّثني جَعفرُ بنُ ربيعةَ عن عبدِ الرحمٰنِ بن هُرمُزَ قال: سمعتُ أبا هريرةَ رضيَ اللهُ عنهُ عن رسولِ اللهِ ﷺ قال: «قال سليمانُ بنُ داودَ عليهما السلام: لأَطوفَنَّ الليلةَ على مئةِ امرأةٍ ـ أو تسعٍ وتسعين ـ: كلُّهنَّ يأتي بفارسٍ يُجاهِدُ في سبيلِ الله. فقال له صاحبهُ: قل: إن شاء الله، فلم يقل: إن شاءَ الله، فلم تحمل منهنَّ إلاَّ امرأةٌ واحدة جاءت بشِقِّ رَجُل. والذي نفسُ محمدٍ بيدِه لو قال: إن شاء الله لجاهَدوا في سبيلِ اللهِ فُرساناً أجمعون».

[الحديث ٢٨١٩ ـ أطرافه في: ٣٤٢٤، ٥٢٤٢، ٦٦٣٩، ٦٧٢٠، ٧٤٦٩].

٢٤ ـ باب الشجاعةِ في الحربِ والجُبنِ

٢٨٢٠ ـ حدّثنا أحمدُ بنُ عبدِ الملكِ بنِ واقدٍ حدَّثنا حَمَّادُ بنُ زيدٍ عن ثابتٍ عن أنسٍ رضيَ اللهُ عنه قال: «كان النبيُّ ﷺ أحسنَ الناسِ وأشجعَ الناسِ وأجْوَدَ الناس. ولقد فَزِعَ أهلُ المدينةِ، فكان النبيُّ ﷺ سَبَقهم على فرس، وقال: وجَدْناهُ بَحراً». [انظر الحديث: ٢٦٢٧].

٢٨٢١ ـ حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعيبٌ عنِ الزُّهريِّ قال: أخبرَني عمرُ بنُ محمدِ بنِ جُبَير بن مُطعمٍ أنَّ محمدَ بنَ جُبيرٍ قال: «أخبرَني جُبَيرُ بنُ مُطعم أنهُ بينما هوَ يسيرُ معَ رسولِ الله ﷺ ومعه الناسُ مَقفَلَهُ من حُنَينٍ، فعلقتِ الناسُ يسألونَه حتَّى اضطَروه إلى سَمُرَةٍ، فخطِفَتْ رِداءه فوقفَ النبي ﷺ فقال: أعْطوني رِدائي، لو كان لي عدد هذهِ العِضاهِ نَعماً لقَسمتهُ بينكم، ثمَّ لا تجدوني بَخيلاً ولا كذوباً ولا جَباناً». [الحديث ٢٨٢١ ـ طرفه في: ٣١٤٨].

٢٥ ـ باب ما يُتَعوَّذُ من الجُبنِ

٢٨٢٢ ـ حدّثنا موسىٰ بن إسماعيل حدَّثنا أبو عوانةَ حدَّثنا عبدُ الملكِ بنُ عُمَيرٍ سمعتُ عمرَو بنَ مَيمونٍ الأوديَّ قال: «كان سعدٌ يُعلِّم بَنيهِ هؤلاءِ الكلماتِ كما يُعلم المعلمُ الغِلمانَ الكتابةَ ويقول: إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كان يتعوَّذُ منهنَّ دُبُرَ الصلاةِ: اللّهمَّ إني أعوذُ بكَ منَ الجُبنِ، وأعوذ بكَ أن أُرَدَّ إلى أرذَلِ العُمر، وأعوذ بكَ من فتنةِ الدُّنيا، وأعوذ بكَ من عَذابِ القَبر. فحدَّثتُ بهِ مُصْعَباً فصدَّقهُ». [الحديث ٢٨٢٢ ـ أطرافه في: ٦٣٦٥، ٦٣٧٠، ٦٣٧٤، ٦٣٩٠].

٢٨٢٣ ـ حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا مُعتمرٌ قال: سمعتُ أبي قال: سمعتُ أنسَ بنَ مالكٍ رضيَ اللهُ عنه قال: «كان النبيُّ ﷺ يقول: اللّهمَّ إني أعوذُ بكَ منَ العَجزِ والكَسل، والجُبنِ والهرَم. وأعوذُ بكَ من فِتنةِ المَحيا والممات. وأعوذُ بكَ من عذابِ القبر».

[الحديث ٢٨٢٣ ـ أطرافه في: ٤٧٠٧، ٦٣٦٧، ٦٣٧١].